

البرشا يخلق نحو اللقب الخامس والعشرين

خالد عرنوس

من المبكر الحكم على الأمور ففكرة كرة القدم التي لا تخضع لمطوق قد تتقلب الطاولة في فترة قصيرة إلا أن المعطيات توحى بأن لقب الليغا الإسبانية هذا الموسم في طريقه إلى نيوكامب بعدما ضمن البرشا صدارة الذهاب عقب فوزه بالكلاسيكو في مدريد بثلاثة نظيفة رفعت الفارق إلى ٩ نقاط مع أقرب منافسيه أتلتيكو مدريد الذي لم يهنا بالصفاة حتى تلقى أولى هزائمه هذا الموسم واللائق أنها جاء في برشلونة على يد إسبانيول، واليوم بعد ١٧ جولة من الموسم لا شك أن معظم عشاق ومناصري ريال مدريد (ألقا المنشقة) مدعياً أن بطل خامسة ٢٠١٧ غير قادر على مقارعة غريمه الأبدى على مستوى الليغا.



تشكيلة البرشا التي هزمت الريال

إيبار بنتيجة ١/٦، وتكررت نتيجة ٥/٥ صفر خمس مرات منها دربي برشلونة والريال على إشبيلية وأتلتيكو خارج أرضه على ليفانتي، أما المباراة الأغزر أهدافاً فشهد فوز فالنسيا على بيتيس ٣/٦.

وتصدر برشلونة الترتيب برصيد ٥٤ نقطة مقابل ٣٦ لأتلتيكو مدريد و٣٤ لفالنسيا و٣١ للريال (مع مباراة مؤجلة)، على حين احتل لاس بالماس المركز الأخير برصيد ١١ نقطة ويتقدمه ملقة بفارق الأهداف وقبيلهما لاكورونيا به ١٥ نقطة.

وكانت الليغا شهدت حدثاً تاريخياً

بوصول ثلاثة أندية إلى الجولة ١٣ من دون هزيمة وفي الرابعة عشرة سقط أولها فالنسيا على أرض خيتاوا بهدف لبيقي البرشا والأتلتي في السياق قبل أن يسقط الأخير أمام إسبانيول بهدف لبيقي البرشا وحيداً.

مسيرة المتصدر

١٧ مباراة خاضها البرشا من دون خسارة ففاز بأول ٧ جولات قبل أن يتعطل بالناتمة على أرض الأتلتي وبالمجمل حقق الفوز ١٤ مرة مقابل ٣ تعادلات وحصد ٢٢ نقطة بأرضه مقابل ٢٣ خارجها حيث خاض مباراة أكثر، وسجل

لعبوه ٤٥ هدفاً بمعدل ٢.٦٤ في المباراة كأفضل هجوم قبل فالنسيا (٣٦) وأتلتيكو (٣٥) والريال (٣٠ هدفاً)، وكذلك دفعاه كان الأفضل فاهزرت شبابه ٧ مرات قبل الأتلتي (٨) والريال (١٤) وفالنسيا (١٧ هدفاً)، تلقى البرشا ٤ أهداف في نيوكامب مقابل ٣ خارجه وخرج بمرمي نظيف خلال ١١ مباراة منها ٣ مطلع الموسم و٣ في الجولات الأخيرة.

مع مطلع الموسم تسلم المدرب فاليردي (٥٣ عاماً) مهمة تدريب البرشا خلفاً للويس إنريكي ومع أول ظهور له خسر مرتين من

الريال بكأس السوبر فكانت علامة تشاؤم للمحبين الذين تخوفوا من مصير أسود ينتظر الفريق، إلا أن أسابيع قليلة أثبتت أن الهزيمة من الملكي لم تكن إلا إنذاراً للأفضل فسار الفريق بطريق عنوانها الوحيد الفوز مع عدم التخلي عن بعض المتعة لكن بطريقة الفاليريدي المحظفة وليس بطريقة (التيكي تাকা) التي اشتهر بها منذ أيام غوارديولا وعليه لم يخسر الكاتالوني أيًا من مبارياته الـ٥ التي خاضها بعد السوبر بكل المسابقات فتأهل من دون هزيمة إلى ثمن نهائي دوري الأبطال وهامو يتصدر الليغا

نتائش

هبوط مفاجئ

الخسارة الثقيلة التي تعرض لها منتخبنا الأولي أمام رديف فريق الوحدة بأربعة أهداف نظيفة رفعت العديد من إشارات الاستفهام عن حال هذا المنتخب الذي يستعد للسفر إلى الصين والمفترض أن يكون بأعلى صورة وأفضل جاهزية وأداء ومستوى، لكن العكس كان صحيحاً، فمنتخبنا لم يقدم أي شيء من كرة القدم أو فنونها ولم يمنحنا أي ثقة أو تقاؤل من خلال أداء لم يرتق لمنتخب يضع بحسبانه دخول النهائيات والخروج منها برأس مرفوع!

والأغرب من الخسارة رفض مدرب المنتخب الإدلاء بأي تصريح عن سبب الخسارة أو تبيان المستوى الهزيل الذي قدمه المنتخب، لكن الأرب من ذلك تصريح المدرب المساعد الذي عزا الخسارة إلى عدم جاهزية المنتخب!

والكلام هذا مرفوض جملة وتفصيلاً، لأن اللاعبين لم يتوقفوا عن التمرين وهم ملتزمون مع أنديتهم بمباريات الدوري وهم أساسيو هذا الأندية بتشكيلاتها، بل هم ورفقتها الرابعة، والأرب من كل هذا وذاك أن المنتخب في معسكره المغلق الثاني على التوالي، فكم معسكراً يحتاجه المدرب ليواصل لاعبيه إلى الجاهزية المفترضة وليتفادى مثل هذه الخسارة المرة؟

والهبوط المفاجئ لمنتخبنا غريب وعجيب، فالمنتخب ليس وليد اليوم، فهو مشكل منذ ستة أشهر ولعب العديد من المباريات الخارجية مع منتخبات العراق وعمان والبحرين والأردن وقطر واندونيسيا الأولي والأول وغيرهم، كما لعب العديد من المباريات الودية المحلية التي تساعد على تحقيق الانسجام ورفع الحالة البدنية والخطية.

ما نخشاه أن يكون تأهلنا إلى النهائيات الذي جاء بضرية حظ في غير محله فندفع ضريبته بالنهائي الذي سترافق فيه دولاً لها باع بكرة القدم مثل أستراليا وكوريا الجنوبية وبنيتام ليست بأقل من منتخبنا وهي متطورة على صعيد منتخبات القواعد.

اتحادنا يقف من منتخبه موقف المتفرح، فبعد إلغاء بطولة غرب آسيا التي كانت ستستضيفها الأردن أخفق في تأمين أي مباراة لمنتخبنا ولو بطريق سفره إلى الصين، وهذا سيكون له تداعياته السلبية على منتخبنا في النهائيات التي ستطلق الشهر المقبل. وأخيراً نوجه السؤال التالي لاتحاد كرة القدم: هل يكفي منتخبنا الأولي مباراتين مع الوحدة والشرطة قبل السفر ليعبر سور الصين؟

ناصر التجار

ناصر التجار

رئيس نادي الاتحاد - «الوطن»: نتطلع لحصد البطولات ونتمنى إعادة النظر بالعقوبات

حلب - فارس نجيب آغا



مفيد مزيك

ربما هو أصغر رياضي يتسلم موقع رئاسة أكبر أندية قطر ولم يتجاوز العقد الرابع لكن عامل السن لا يشكل عائقاً بالنسبة له كما لاحظنا، وقد انتزع ذلك جلياً خلال الأشهر السابقة التي قاد فيها النادي مع تدرجه للوصول لهذا المنصب الذي هو تكليف وليس تشريفاً وذلك بعد أن شغل موقع عضو مجلس إدارة ومشرف لكرة السلة، لكن القيادة الرياضية رأت فيه الشاب المتفاني المدفع الذي يحتاج إليه نادي الاتحاد فكان أن وقع الاختيار عليه. عندما تقترب منه تجد أمامك شخصاً متواضعاً ومتعاوناً أبعد الحدود ومحباً لناديه حتى المثالة ولا يتوانى عن تقديم وقته وجهده وماله الذي ضحي به وبلغ عشرات الملايين، دون أن يشعر بهذا الأمر، لا يتحدث في جلساته عما قدمه مؤكداً في معرض حديثه عن رمية وموقع النادي وبقائه بين الكبار، لذلك ضحك الأموال من الداعمين أمر طبيعي وليس منية فالواجب يحتم علينا تقديم كل ما بوسعنا، من يتعمق ويدخل تلك القلعة التاريخية يدرك حجم الصعوبات الكبيرة التي يواجهها فالمتطلبات كثيرة ولا تنتهي، وقد يشغل العمل ساعات طويلة ومتأخرة من الليل. وفي كثير من الأحيان يكون رئيس النادي هو المغامر الأخير ويقفل الباب بيده وهو شيء لمسناها بشكل شخصي في كثير من الزيارات التي قمنا بها طلباً لبعض التوضيحات، المهندس مفيد مزيك يجسد من دون أدنى شك مرحلة الشباب التي يحتاج إليها النادي، ويعتبر سابقة فريدة كما أشرنا بتصدره هذا الموقع والكل للأمانة يشيد بدوره ورفقيه في التعامل وحرصه على نايه لذلك ليس بغريب أن يعنى هذه السدة متمنياً أن يوفق مع بقية زملائه في المجلس بقيادة الأهلي نحو منصات التتويج التي غاب عنها الأزمة التي عصفت بسورية وهو يسعى اليوم لكي يعود النادي منافساً في الألعاب كافة كما السابق.

خارج الأسوار

قضية أن نتلقبه هي أمر غاية في الصعوبة نظراً لضيق الوقت وكثرة المراجعين وهجوم ومشاكل الألعاب التي لا تتقطع وقد حاولنا جاهدتين خلال الأيام الماضية الحصول منه على فسحة وقت وقد حطيناً بها ولكن ضمن عطلة أعياد الميلاد بعد أن ضربنا معه موعداً وطبعاً خارج أسوار القلعة لكنه السبيل الوحيد للانفراد به لداقنا لم نتجاوز السبيل البدي وحسب خلال جلوسنا لم يهدأ هاتفه ثم اعتذر بنا بعد أن زودنا ببعض الأجوبة للأسئلة التي قمنا بطرحها عليه نتيجة دعوته لاجتماع عاجل مع القيادة السياسية والرياضية في حلب.

صفتنا ودعم

شريط الأسئلة دار بالمقام الأول حول لعبة كرة القدم التي تعتبر واجهة النادي، فأشار مزيك إلى أنه في الموسم الماضي لم يكن سوى عضو إدارة مطلع فقط على بعض التفاصيل البسيطة لانشغاله بإدارة شؤون لعبة كرة السلة، ولكن ربما الإدارة أصابت ببعض المواقف وأخطأت ببعض الآخر وهذا حال من يعمل في الصعب تحقيق النجاح وحصد الألقاب مع أول انطلاقة وهناك أشياء تصادف لم تكن بالحسبان وقد تصدمك لكن هذا العام اعتقد أن معظم الصفقات التي أنجزت تعتبر ناجحة وقد تصل نسبتها إلى (٧٠ بالمئة) وأنا من خلال موقعي راض عما يقدمه الفريق حتى الآن وأوجه الشكر للاعبين والجهاز الفني والإداري الذي لم يقصر في عمله والدوري كما يعلم الجميع يحتاج إلى نفس طويل وإمكانات

وتقنيات حاولنا بكل جهدنا إيجادها وتقديمها ولم نبخل بالدعم المالي مطلقاً عبر صفقات جرت محلياً وخارجياً من خلال استقبال اللاعب الكندي ملهم الجابوي ذي الأصول السورية.

تقارب ومفاجآت

وعن وضع فريقه بالنسبة للمنافسين ونوعية دورينا لم يتردد في الإجابة فشهد على أن الدوري لا يرتقي لاسم دوري المحترفين ومجمل الفرق مقاربة المستوى ولم نر فوارق كبيرة فتمن تعادلتنا مع الوثنية والجهاد تغلب عليه كما أننا تعادلتنا مع الحريين وعاد ليفون على تشرين والكرامة خارج ملعبه بما يعني أن لا وزن حقيقياً ولا يوجد معيار حتى الآن يمكن الاستناد إليه لفريق مرشح لنخطف اللقب ولكن يبقى هناك خطوط عرضية للمراقبين حيث يعتبر الجيش والاتحاد والوحدة وشترين في الفرق الأبرز لإكمال خط المنافسة وهذا يتطلب وفراً مالياً نحن بصدد الإعداد له وتحسين العائدات الاستثمارية مستقبلاً ويذكر لا يحتاج النادي إلى أي مساعدات خارجية.

عائدات واحتياجات

وحول القيمة المالية التي يتم الحديث عنها للصفقات التي أبرمها النادي مع عدد من اللاعبين وإمكانية صعوبة تقطيع نفقاتهم الضخمة جاء رده واقعياً حيث لا يملك النادي مقدرة تسديد عائداتهم من صندوق الخاص وهذا أمر طبيعي وهو متكل ببرنامجهم فقط، على حين يتحمل الداعمون قسماً من العقود من جيوبهم الخاصة من دون تسجيل أي دين على قيود النادي فالعمر حصر منذ العام الماضي ولم نرهق الخزينة كما يحاول البعض

إنجاز كين

تخطى الإنكليزي هاري كين ليونيل ميسي بشأن الأهداف الأعلى خلال العام الميلادي ٢٠١٧ عندما سجل ثلاثة أهداف قاد من خلالها فريقه توتنهام للفوز على ساوثمبتون ٢/٠ ضمن المرحلة ٢٠ للدوري الإنكليزي الممتاز رافعاً رصيده إلى ٥٦ هدفاً مقابل ٥٤ لميسي، كما رفع عدد أهدافه في الدوري الممتاز إلى ٢٩ هدفاً خلال عام ٢٠١٧ مقابل ٣٦ هدفاً لشيرين عام ١٩٩٥، وفيما يلي بقية نتائج أسس: مان يونايتد ٣ × بيرنلي ٢/٢، تشيلسي ٣ × برايتون ٢/٠ صفر، ويست بروميتش ٣ × إيفرتون صفر/صفر، هيدرسفيلد ٣ × ستوك سيتي ١/١، واتفورد ٣ × ليدستر سيتي ١/٢، بورنموث ٣ × ويستهام ٣/٢، ليفربول ٣ × سوانزي (متأخرة)، واليوم: نيوكاسل ٣ × سيتي (٩،٤٥)، وغداً: كريستال بالاس ٣ × الأرسنال (١٠،٠٠).

مباراة مصيرية

يحل الساحل ضيفاً على قمحانة في المرحلة الثانية إياباً لدوري الدرجة الأولى وتحظى هذه المباراة بأهمية كبيرة للطرفين لذلك تركنا لدرج الساحل الكاتب رافع خليل الحديث فقال: هي مباراة النقاط المضاعفة تحترم القمحانة لأنه جيد ويملك لاعبين متميزين، نمك أيضاً لاعبين جديدين منضبطين وسرعات المباراة عالية المستوى فنياً وتفتنا لسينيا كبيرة لأفراح جمهورنا وتحقق الفوز الذي لو تحقق سيكون بوابة العيون نحو الدور النهائي المؤهل لدوري المحترفين وختم بالقول: أتمنى أن تكون المباراة مثالية كما كانت مباراة الذهاب.. والجدير ذكره بأن الفريقين تعادلا سلباً نهائياً والساحل يتصدر الفرق الآن برصيد ١٤ نقطة إلى جوار فريق جبلة بعد فوزه أمس مقابل ١٠ نقاط لقمحانة ويحتل المصفاة المركز الرابع بـ٥ نقاط وسلبية من دون نقاط.

دوري الأولى والثانية

ارتقى جبلة لصدارة المجموعة الثالثة بدوري الأولى إلى جوار الساحل ولكل منهما ١١ نقطة بعد فوزه أمس على ضيفه مصفاة بانياس بأربعة أهداف مقابل لا شيء سجلها محمد خوجة وحيدر محمد ومنهل مهنا وأمين سoudان، واليوم يلعب قمحانة الثالث بعشر نقاط مع الساحل. وكان الحرية المتاهل عن المجموعة الثانية قد حقق الفوز أمس الأول على عمال حلب بهدف مقابل لا شيء. في دوري الثانية تأهل التضامن بفوزه على المخرم ١/٠ صفر رافعاً رصيده إلى عشر نقاط وخسر عمال حماة أمام النصر الوطني بهدف، ليتساوى الفريقان بتسع نقاط الأمر الذي يفرض مباراة فاصلة بينهما بعد فوز عمال حماة ذهاباً بهدفين مقابل هدف واحد.

إداري سلة الوحدة الصباغ؛ تحضيراتنا جيدة وهدفنا المنافسة وقواعدنا جيدة

مهند الحسن

تعيش سلة نادي الوحدة هذا الموسم أحلى أيامها نتيجة الاستقرار الذي تشهد اللعبة بجمع أشكاله، ويأتي هذا الاستقرار نتاجاً لعمل الإدارة الناجح في خلق مناخات ملائمة لألعاب النادي، هذا الاستقرار كان له انعكاسات إيجابية على سير ألعاب النادي ونتائجه، ويضم النادي كوار خبيرة جعلها من الشباب الذين قدموا الكثير للنادي، وكانوا أحد أهم عوامل النجاح يأتي في مقدمتهم إداري فريق الرجال بسام الصباغ.

«الوطن» التقته أثناء تحضيرات الفريق وأجرت معه الحوار التالي:

- كيف تسير تحضيرات الفريق للاستحقاقات المقبلة؟ التحضيرات تسير بشكل جيد، وهدفنا تعويض ما أضاعناه الموسم الماضي عندما خسرتنا نهائي بطولة الدوري، حيث كان هناك بعض الأخطاء وفسنا على تالانها بغية وصول الفريق للجاهزية الفنية العالية قبل وصول الفريق للمراحل المهمة من عمر الدوري.
- ما حظوظكم بالظفر بأحد اللقبين رغم قوة المنافسة؟ هذا الموسم المنافسة ستكون بتكفة خاصة ومختلفة، لكون فريق الاتحاد قد استعد بشكل جيد، وقام بتدعيم صفوفه بأفضل اللاعبين، ونجح في حل مشكلة الطول لديه بعدما تعاقب مع وسام يعقوب ويامن حيدر، وكذلك الحال لدى فريق الجيش الذي يعتبر من أقوى الفرق لكونه يضم أطول وأفضل اللاعبين، لكن فريقنا لن يكون خارج المنافسة، حيث نجحتنا في التعاقد مع اللاعبين حكم عبد الله ومحمو طرقي، ومستوى الفريق يتصاعد من يوم لآخر، وسنحاول أن تلعب كرة سلة جميلة، ونحقق نتائج توازي طموح عشاق ومحبي اللعبة.
- لم نعد نرى تعاقبات كثيرة بالفريق فهل هذه سياسة الاعتماد على أبناء النادي؟ تقريبا هي سياسة إدارة النادي منذ موسمين، بعدما وجدنا أنه من الضروري العمل على أبناء النادي، إضافة إلى أن قرار اتحاد السلة الذي يقض على وجود ستة لاعبين فوق الرابعة والعشرين وستة تحت هذا العمر، وقد أعطى هذا القرار المجال لجميع الأندية للعمل على لاعبي الشباب.

- ما طموحك بعد هذه السياسة في بناء جيل سلوي جديد؟ هذا العمل لن يأتي ثماره في يوم وليلة، وإنما يحتاج إلى صبر ومتابعة حثيثة وتقييم صحيح، ووقتها لا بد من أن يخسر عن نتائج جيدة، طبعاً نحن نتطلع لبناء جيل سلوي مشرق لسلة نادينا، وهدفنا حصد الألقاب والبطولات.
- هذا يعني أن قواعد سلة الوحدة تبشر بالخير؟ حتى الآن ما زال لدينا بعض الثغرات بخصوص فريقنا الصغير والأشبال، ونقوم على تصحيحها وتجاوزها، لكن باقي الفرق الأمور تسير بما يدعو للتفاؤل.
- ما سبب تراجع فريق السيدات وخروجه من كأس الجمهورية؟ الفريق تأثر هذا الموسم بغياب أفضل لاعباته، حيث لحقت بهن لعنة الإصابات وحرمتنا من أفضل اللاعبات أمثال أليسا ماركريان ولين الزعبي، وليانا غنوم، وأي فريق يخسر ثلاث لاعبات لا بد أن يتأثر، وقد لعبنا أمام فريق قاسيون الذي اجتهد على نفسه وقد عروضاً جيداً.

- ما الحلول لتدعيم الفريق وحل مشكلته؟ لدينا فريق من الناشئات يضم لاعبات متميزات، وسنعمل على رفد الفريق في الموسم الحالي على أمل الاعتماد عليهن وبناء رديف جديد ضمن الفريق.
- ما رأيك بعمل لجنة التطوير بالنادي؟ اللجنة تضم أفضل خبرات النادي، وقد وضعت أهدافاً وتعمل على تنفيذها، لكن هذا العمل بحاجة للوقت حتى تظهر نتائجه، ومن الطبيعي أن تكون ثمار أعمال اللجنة إيجابية تصب في مصلحة اللعبة.
- ما مدى تعاون الإدارة مع اللعبة بشكل عام؟ إدارة النادي لا تكل ولا تمل في تأمين كل ما يلزم للعبة من دون أي تقصير، وقد نجحت في تأمين حالة من الاستقرار الفني والإداري والمادي ما ساهم في خلق أجواء مثالية بالنادي.